

أحكام القرآن

@ 48 \$ سورة الضحى فيها ثلاث آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) !

هو ضوء النهار حين تشرق الشمس وهي مؤنثة يقال ارتفعت الضحى ومعناها هو الضوء مذكر وتصغيره ضحيا فإذا فتحت مددت قال الشاعر .

(أعجلها أقدح الضحى % وهي تناصي ذوائب السلم) .

يصف أنه نام عن إبل فأخذها ضحى قبل أن تبلغ الضحى وتبين بهذا أن الضحى بعد الضحى حق إنه ليتمادى إلى نصف النهار ففي الحديث إن النبي قدم المدينة حين هاجر وقد اشتد الضحى وكادت الشمس تزول \$ المسألة الثانية في سبب نزولها \$.

وفيه قولان .

أحدهما أن رسول الله رُمي بالحجر في إصبعه فدميت فقال النبي هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلة أو ليلتين أو ثلاثاً لا يقوم فقالت امرأة له يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فنزلت السورة .

الثاني روى جندب بن سفيان في الصحيح قال اشتكى رسول الله فلم يقم